

رابطه العلم الشرعي بالرفقة طالب بتسليم المدينة إلى إدارة مدينة نزيهة

الكاتب :

التاريخ : 28 أكتوبر 2017 م

المشاهدات : 6668



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رابطة العلم الشرعي بالرقّة

بيان

لقد عانت محافظة الرقّة الحبيبة طوال عقودٍ طويلةٍ من سياسات التهميش المتعمّد والفساد المنهج من قبل نظام الإجرام والفساد الأسدي. وليس بمستغرب بعد هذا أن تكون من أوائل المحافظات السورية التي ثارت وخرجت على هذا النظام الظالم، منضمةً بذلك إلى ركب أخواتها من محافظات سوريا، ومُكملةً هذا العقد الثمين الطاهر. وبعد مرور قرابة السنّة على تحريرها عاشت من خلالها في فترة بناءٍ لكوادرها وبعثٍ لروح الحياة في مفاصلها ومؤسساتها، تسلّطت عليها مرّةً أخرى يدُ الإجرام، واغتالت حلمَ حرّيتها من خلال التطرّف المقيت المظلم، ممثلاً بداعش التي حاولت القضاء على كلّ شرايين الحياة فيها. وفي الوقت الذي كان أهل الرقّة الشرفاء يرقبون شروق شمس حرّيته، من جديد، ويعُدّون الأيام ثقيلةً لعلّها تكون حبلَى بقضاءٍ من الله ينهي مأساتهم، ويمسح دمعهم. كانت الفاجعة في المرّة الثالثة أشدّ وقعاً، وأعظم مكرّاً من خلال:

١- تدمير المحافظة بكلّ ما فيها تدميراً كاملاً شاملاً للبيوت والمساجد والجسور والبُنَى التحتيّة، فتحوّلت المحافظة إلى مدينةٍ منكوبةٍ مدمّرة، (وكلّ ذلك على مرأى من أعين العالم أجمع).
٢- تهجير أهل المحافظة وسكّانها تهجيراً قسرياً ممنهجاً، حتّى أصبحت مدينةً خاويةً على عروشها، أشبه بمدينة الأشباح، ضمن مخطّطٍ واضح المعالم للتغيير الديموغرافي للمحافظة. ومن رحم هذا الواقع الأليم تنادينا - نحن طلبة العلم والمفكرين والمثقفين - من أبناء هذه المحافظة البارزين إلى إصدار هذه البيان الذي يشتمل على مجموعةٍ من المطالب والتوصيات:

❖ أولاً: التّحذير من أيّ محاولةٍ لطمس هويّة المحافظة الثقافيّة والدينيّة والاجتماعيّة والسكانيّة بأيّ طريقةٍ كانت.

❖ ثانياً: السّماح للرّاعبين من أهالي المحافظة بالرجوع إلى بيوتهم وأعمالهم، بالسرعة القصوى، والسّماح لذوي المفقودين والشهداء بالبحث عن ذويهم، ودفنهم إكراماً لهم، ومراعاةً لحرمة الميت.
❖ ثالثاً: تسليم إدارة المدينة بكافة قطاعاتها ومؤسساتها لإدارةٍ مدنيّةٍ صالحةٍ ونزيهة.
❖ رابعاً: كما نوصي أهلنا في محافظة الرقّة بعدم التّسرّع في بيع عقاراتهم وبيوتهم مهما كانت الظروف صعبةً، ومهما كانت العروض مغريةً، والتمسك بخيار العودة والرجوع إلى الأرض، فهو الخيار الأضمن والمتوافق مع الواجب الشرعي والوطني.
عاشت محافظتنا سليمةً قويّةً إن شاء الله تعالى.

الجمعة: ١٤٢٩/٢/٧ هجري الموافق: ٢٧/١٠/٢٠١٧ ميلادي

رابطة العلم الشرعي بالرقّة

وحدّر البيان من أي محاولة لطمس هوية المحافظة الثقافية والدينية والاجتماعية، وطالب بالسماح للراغبين من أهل المدينة بالعودة إلى بيوتهم وأعمالهم.

كما أوصت الرابطة الأهالي بعدم التسرع في بيع عقاراتهم وبيوتهم مهما كانت الظروف صعبة، والتمسك بخيار العدة إلى الأرض.

المصادر:

رابطة العلم الشرعي بالرقّة